

شجرة المورينجا في مصر القديمة

د. سهام السيد عبد الحميد عيسى*

الملخص:

يطلق على شجرة المورينجا أسماء عديدة منها شجرة البان، شجرة اليسار، الحبة الغالية، شجرة الحياة، تنمو شجرة المورينجا في الأراضي القاحلة والحارة وتعتبر من أسرع الأشجار في النمو حيث يصل ارتفاعها الى ٩-١٥ متر خلال ثلاث سنوات،تحتوى شجرة المورينجا على قيمة غذائية عالية، و تحتوى أوراقها على مواد مضادة للتأكسد، أما بذورها فتحتوى على ٣٠-٤٢%زيت الذى يعرف فى العربية بزيت البان ويتميز باحتفاظه بسيولته فى ظروف حرارة منخفضة وهو سائل شفاف عديم اللون، يدخل فى منتجات العناية بالشعر،و فى تشحيم الماكينات، وللشجرة أهمية طبية حيث تساعد فى علاج العديد من الامراض مثل أنيميا الدم وأمراض القلب والمخ والاعصاب ٠٠٠ الخ.

عرفت شجرة المورينجا فى مصر القديمة باسم شجرة الباق *b3k*، برزت أهميتها فى الديانة من خلال ارتباطها ببعض الآلهة مثل الاله "بتاح" الذى كان من ألقابة *hry b3k.f*، كذلك ارتبط اللقب بعدد اخر من الالهة وهم حور وست وتحوت، أيضاً ورد ذكر الشجرة فى كتاب الموتى، فى الفصل ١٧، ١٢٥، ١٤٩، كذلك استخدم زيت المورينجا فى التقديمت الجنازية طوال التاريخ الفرعونى

ايضاً استخدم زيت المورينجا فى صناعة العطور، وكذلك للاغراض الطبية، فورد استخدامه فى وصفات لتحسين الجلد وازالة تجاعيد الوجه، وعلاج صداع الرأس، وعلاج آلام الاذن، و امراض الاسنان والام المعدة وعلاج الجروح والقروح الجلدية، وكذلك استخدمه المصري القديم فى طرد الحشرات، وتنقية المياه، وهو ما سوف يتناوله البحث بالتفصيل .

الكلمات الدالة:

شجرة المورينجا- شجرة البان- شجرة اليسار -كتاب الموتى - حور- ست- تحوت- الأغراض الطبية- صناعة العطور- طرد الحشرات - تنقية المياه.

* مدرس الآثار المصرية – كلية الآداب- جامعة كفر الشيخ _ sohaessa@yahoo.com

يطلق على شجرة المورينجا أسماء عديدة منها شجرة البان، شجرة اليسار، الثوم البري، فجل الحصان، الحبة الغالية، شجرة الحياة، شجرة الرواق، تنمو شجرة المورينجا في الأراضي القاحلة والحارة حيث تتحمل الجفاف وتعتبر من أسرع الأشجار في النمو حيث يصل ارتفاعها الى أكثر من مترين في أقل من شهرين وأكثر من ثلاثة أمتار في أقل من عشرة أشهر من زراعة البذور وقد يصل ارتفاعها الى ٩-١٥ متر خلال ثلاث سنوات^(١).



شكل (١) شجرة المورينجا نقلاً عن :

محمد حمدي امام عمار واخرين، المورينجا "شجرة الحياة- صديقة الفقراء"، مركز بحوث الصحراء، الادارة العامة للثقافة الزراعية، نشرة فنية رقم ٨ لسنة ٢٠١٥م، ص ١١ .

تحتوى عائلة المورينجا على ١٤ صنف من أصناف المورينجا المختلفة ولها عدة أسماء حول العالم فيما يطلق عليها في بعض المواقع الغربية اسم شجرة الحياة أو الشجرة المعجزة لأنها تحمل جوانب انسانية عديدة للفقراء لما يمكن أن تمثله من مصدر غذائي كامل لهم ولا سيما أنها تنمو برياً وتنتشر في بلاد عديدة من قارتي آسيا وأفريقيا^(٢)، يوجد بمصر نوع هو *Moringa peregrine* وهي شجرة تسقط أوراقها في الخريف والأوراق مركبة ولكل ورقة ثلاث أزواج من الوريقات المركبة

*أتقدم بخالص الشكر للدكتورة تغريد السيد عبد الحميد عيسى الدكتورة بمركز البحوث الزراعية بالقاهرة لتدعيمها لي بالكثير من المراجع الزراعية الحديثة عن شجرة المورينجا.

١ محمد حمدي امام عمار واخرين، المورينجا "شجرة الحياة-صديقة الفقراء"، مركز بحوث الصحراء، الادارة العامة للثقافة الزراعية، نشرة فنية رقم ٨ لسنة ٢٠١٥م، ص ٦ .

٢ محمد حمدي امام عمار واخرين، المورينجا "شجرة الحياة- صديقة الفقراء، ص ٦

وتزهر قبل طلوع الاوراق (٣)، وأوراق شجرة المورينجا تحتوى على مواد مضادة للتأكسد، كذلك تحتوى على مواد فيما يعادل أربعة أضعاف الكالسيوم الموجود فى اللبن، وثلاثة أضعاف البوتاسيوم الموجود فى الموز وسبعة أضعاف فيتامين(ج)الموجود فى البرتقال، وأربعة أضعاف فيتامين(أ) الموجود فى الجزر، وثلاثة أضعاف الحديد الموجود فى السبانخ. (٤)



شكل (٢) أوراق شجرة المورينجا نقلًا عن :

محمد حمدى امام عمار واخرين، المورينجا "شجرة الحياة- صديقة الفقراء، ص ٢٨٠

تعتبر شجرة المورينجا من النباتات التى تحتوى على قيمة غذائية عالية فتستخدم أوراقها كغذاء للإنسان وتؤكل خضراء مثل السبانخ، أو تضاف الى السلطات، كما تجفف وتستخدم كتوابل للطهى، ايضاً تستخدم كغذاء للحيوان وكسماد طبيعى للنباتات، و تطهى بذورها الخضراء مثل الفاصوليا(٥).

تحتوى بذور المورينجا على ٣٠-٤٢% زيت و يعرف فى العربية بزيت البان ويتميز باحتفاظه بسيولته فى ظروف حرارة منخفضة وهو سائل شفاف عديم اللون، يدخل زيتها فى منتجات العناية بالشعر، وايضاً فى تشحيم الماكينات، كما تدخل منتجات الشجرة فى دباغة الجلود (٦).

٣شكري إبراهيم سعد، تصنيف النباتات الزهرية، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، الطبعة الثانية، ١٩٧٢م، ص ٤٢٠ .

٤ Sadek, K. M. , "Chemotherapeutic efficacy of an ethanolic Moringa oleifera leaf extract against chromium-induced testicular toxicity in rats", first international Journal of Andrology, September 30, 2013,p.1048.

٥Vietmeyer ,N., Lost Crops of Africa ,Vol . II , Vegetables Development , Security, and Cooperation ,Policy and Global Affairs, The National Academies Press , Washington, 20001 ,p.248f.

٦ Zaku I S. G. et all, " Moringa oleifera: An underutilized tree in Nigeria with amazing versatility: A review " , African Journal of Food Science, Vol. 9 , September, 2015, pp. 456-461.



شكل (٣) بذور شجرة المورينجا نقلاً عن :

محمد حمدى امام عمار واخرين، المرجع السابق، ص ٢٩.

وللشجرة أهمية طبية حيث تساعد فى علاج أنيميا الدم وأمراض القلب والمخ والاعصاب والسرطان والسكر الى جانب مفعولها فى الوقاية من الاصابة بفقدان البصر الناتج من نقص فيتامين (أ)، كذلك للمورينجا قيمة فعالة فى علاج أمراض التهاب المثانة والبروستاتا والسيلان الزهري والحمى الصفراء والروماتزم.^(٧)

وتتلخص استعمالات المورينجا فى كافة المجالات فى الغذاء، صناعة الادوية الطبية، استخراج الزيوت ذات الجودة العالية، صناعة الأخشاب، صناعة الاوراق، زراعة الغابات، تنقية الماء من البكتيريا والفيروسات.^(٨)

تحمل شجرة المورينجا قروناً بداخلها تحتوى على بذور شبيهة بالجوز، ويستخرج منها الزيت وهو من المواد المفضلة لصناعة العطور لانه لا يفسد بسرعة^(٩)، والقرون مثله الشكل فى مقطعها العرضى يتراوح طولها بين ١٥-١٠٠ سم.^(١٠)

^٧ محمد حمدى امام عمار واخرين، المورينجا "شجرة الحياة- صديقة الفقراء، ص ص ٤٠-٤٢

^٨ Ramalingum ,N.& Mahomoodally,M.F., "The Therapeutic Potential of Medicinal Foods", Hindawi Publishing Corporation ,Advances in Pharmacological Sciences ,Volume 2014 , p.8.

^٩ ليز مانكة، التداوى بالاعشاب فى مصر القديمة، ترجمة أحمد زهير، مكتبة مدبولى، ١٩٩٣ م، ص ٢٦٨

^{١٠} محمد حمدى امام عمار واخرين، المورينجا "شجرة الحياة- صديقة الفقراء، ص ٢٩ .



شكل (٤) قرون بذور شجرة المورينجا نقلاً عن :

محمد حمدي امام عمار واخرين، المرجع السابق، ص ٢١ .
أزهار المورينجا جذابة عبارة عن نورات دالية قشدية اللون ذكية الرائحة والزهرة مكونة من
خمسة بتلات متحدة^(١١) .



شكل (٥) زهرة شجرة المورينجا نقلاً عن :

محمد حمدي امام عمار واخرين، المرجع السابق، ص ٢٨ .

شجرة المورينجا في مصر القديمة:

أولاً- شجرة المورينجا في اللغة المصرية القديمة:




حظيت مصر القديمة بقدر لا بأس به من الأشجار وكان من بينها شجرة المورينجا
Moringa peregrina^(١٢)، التي تنمو بسيناء وخاصة أسفل الجبال وبالقرب من
شواطئ البحر الأحمر^(١٣)، استخدم زيت المورينجا على نطاق واسع في الطب
الفرعوني، ولقد جلب زيت هذه الشجرة من سوريا وعثر على العديد من بذور تلك
الشجرة بمنطقة هواره^(١٤) .

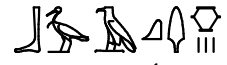
^{١١} محمد حمدي امام عمار واخرين، المورينجا "شجرة الحياة- صديقة الفقراء، ص ٢٨ .

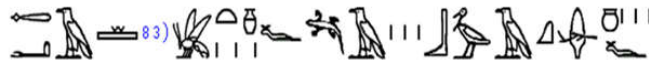
^{١٢} Täckholm ,V., "Ancient Egypt Landscape Flora and Agriculture ", The Nile Biology of ancient River , Vol. 29 , The Hague 1976, p.52f.& D. M., "Oil of Ben", Bulletin of Miscellaneous Information (Royal Botanic Gardens, Kew), Vol. 1887, No. 1 (1887), p. 7.

^{١٣} Zahran, M.A. , "Climate-Vegetation Afro-Asian Mediterranean and Red Sea Coastal Lands", Volume 4, Springer Science + Business Media B.V. 2010, P.160.

^{١٤} LÄ.IV.p.206.

أورد " فوكنر" فى قاموسه أن الكلمة الهيروغليفية المرادفة لشجرة المورينجا (tree moringa arabica) هي  *b3k* ^(١٥) ، أما " جاردنر" فقد فسر معنى كلمة *b3k* بأنها شجرة الزيت (oil-bearing tree) ونفى " جاردنر" انها شجرة الزيتون ^(١٦) ، ولقد أكدت النصوص المصرية القديمة ان اقدم اشارة عن وجود شجرة الزيتون وردت على لوحة يرجح انها ترجع للأسرة الثامنة عشرة او التاسعة عشرة على الاكثر، وان الشجرة التى ورد انها شجرة الزيت انما هي شجرة المورينجا والتي ثبت وجودها منذ الدولة القديمة ^(١٧) ، ولقد جاءت شجرة المورينجا فى النصوص المصرية القديمة بأشكال كتابية مختلفة منها  *b3k*  والتي تعنى شجرة الزيت منذ الدولة القديمة ^(١٨) .

ثم فى الدولة الوسطى ظهرت الكلمة بهذا الشكل  فى قصة سنوهى ^(١٩) ولقد ذكر لنا "سنوهى" الذي عاش فى أوائل الأسرة الثانية عشرة، فى عهد الملك "أممحات الأول" وخليفته انه ذهب الى بلاد ايا (*i33*) ^(٢٠) ووجد بها مايلى:



٣ bit.f ٣ b3k.f

عسل نحل جيد والكثير من المورينجا ^(٢١)

¹⁵ Faulkner , R.O., A Concise Dictionary Of Middle Egyptian, Oxford ,1964,p. 78.

& Lesko, L.H., A dictionary Of Late Egyptian , VOL. I, 1987,p.127.

& Manning, J. G. , Review" An Ancient Egyptian Herbal by Lise Manniche, Journal of Near Eastern Studies, Vol. 53, No. 4 (Oct., 1994), p . 296 .& Hang,M.,Grobes Handwörterbuch Ägyptisch-Deutsch(2800-950 v.chr.),Marburger Edition,Mainz,2006, P.258.

¹⁶Gardiner, A. H. , Egyptian Grammar ,3Th.ed , London ,1973,p. 563.&Ranke,H.,Die Ägyptischen Personennamen, Band I,Heidelberg,1935,p.90.

¹⁷ Moselle,B.R.,The Symbolic and Theological Significance of the Olive Tree in The Ancient Near East and in Hebrew Scriptures, a thesis submitted in fulfillment of the requirements for the degree doctor of philosophy in the department of old testament studies at the university of Pretoria faculty of Theology,2015,p.57.& Janick,J., Ancient Egyptian Agriculture and the Origins of Horticulture, Department of Horticulture and Landscape Architecture Purdue University West Lafayette, Indiana 47907, USA, 2002,p.26.

¹⁸ Wb.I.,p.423(9)





¹⁹ Faulkner , R.O., A Concise Dictionary ,p. 78.=Sin B83.

²⁰ Blackman,A.M., "Some Notes on the Story of Sinuhe and other Egyptian Texts" , JEA XXII ,London , 1936 , P. 35 .


سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، الأدب المصري القديم، ج١٧، مكتبة الأسرة، ٢٠٠٠، ص ٣١

²¹ Blackman,A.M., , "Some Notes on the Story of Sinuhe and other Egyptian Texts" P. 35 .

²² Moselle,B.R., The Symbolic and Theological Significance of the Olive Tree ,p.59.

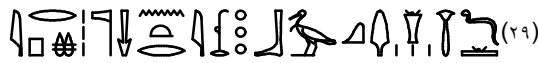
ثم في الدولة الحديثة ظهرت الكلمة بهذا الشكل  (٢٣)، في كتابات شخص يدعى "انيني" بمقبرة في طيبة والتي تعود لعهد الملك تحتمس الأول  "  ، ثم جاءت الكلمة بأشكال كتابية أخرى منذ العصر المتأخر مثل  ،



أما زيت شجرة المورينجا فقد ورد بأشكال كتابية متعددة منها،  (٢٦)،









وجد على لوحة "ونفر" بالمتحف المصري تحت رقم JdE28569 وكان احد الموظفين بالأسرة الثامنة عشرة النص التالي:



irp sntr b3k w3d

النبيد والبخور وزيت المورينجا الطازج .

أيضا ورد زيت المورينجا بشكل كتابي آخر  (٣٠) وذلك بكتابات شخص يدعى "رخمي رع" بمقبرة في عبد القرنة من عهد الملك تحتمس الثالث (٣١) .

أما خشب شجرة الزيت فجاء بهذين الشكلين الكتابيين  ،  *b3* ، كذلك جاءت الكلمة   *b3k* بمعنى زيتي،  بمعنى لامع (٣٢)

²³ Wb.I.,p.423(9)

²⁴ URK.IV,p.73,10.

²⁵Wb.I.,p.423(9).&Budge,E.A.W., An Egyptian Hieroglyphic, Dictionary ,Vol.I , London ,1920,P.206.

²⁶ Faulkner , R.O., A Concise Dictionary ,p. 78=URK.IV688,15.

²⁷ Faulkner , R.O., A Concise Dictionary ,p. 78=URK.IV59,10.

²⁸ Budge,E.A.W., An Egyptian Hieroglyphic, Dictionary P.205.&Toth,G., Middle Egyptian Grammar through Literature, Rutgers University-Camden, Glückstadt, 1972 ,p.85.

²⁹ Gaballa, G. A. , "Three Acephalous Stelae", JEA, Vol. 63 (1977), p. 122f ,Pl.XXIIA.

³⁰ Faulkner , R.O., A Concise Dictionary ,p. 78=URK.IV1143,10.

³¹ URK.IV,p.1143,10.

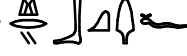
³² Wb.I.,p.423.(14-15).

³³ Faulkner , R.O., A Concise Dictionary ,p. 78.

ورد اللقب على تمثال من البازلت ل *P3-dj-šhddt* ربما يعود لعصر الأسرة السادسة والعشرون والتمثال في باريس. (now in Paris, Musée du Petit Palais, 307.)

ثانياً- شجرة المورينجا فى الديانة المصرية القديمة:

أ-ارتباط شجرة المورينجا ببعض الآلهة:

ورد ارتباط بعض الالهة بشجرة المورينجا وهم "بتاح" الذى كان من ألقابه  *hry b3k.f* ^(٣٤) وهذا ما يجعل ان الاله بتاح هو اله الشجرة فى منف ولقد تاكد وانتشر اللقب فى الدولة الوسطى واللقب يعنى "ذلك الذى تحت شجرة الزيت" ^(٣٥)، ويرى "أحمد بدوى" ان اللقب يعنى الكائن تحت زيتونته او المستظل بزيتونته وهو لقب للمعبود تحوت وغيره ^(٣٦)، كذلك ارتبط اللقب بعدد اخر من الالهة وهم "حورس وست وتحوت" ^(٣٧).

ورد فى كتاب الموتى عن بردية "أنى" بالمتحف البريطانى، فى الفصل السابع عشرة منظر يصور ثلاثة آلهه مع أبناء حورس الأربعة، فصور الإله أنوبيس فى أقصى اليمين برأس ابن أوى، وأسماء الثلاثة آلهة المصاحبين لأبناء حورس الأربعة هم "ما اتف اف" أى الذى ينظر الى والده، (حروختى ان منتى" اى حورس الذى فى الظلام، (وخيرى بق ف) اى الذى تحت شجرته. ^(٣٨)

ولقد ترجم "فوكنر" ذلك اى ذلك الذى تحت شجرة المورينجا ^(٣٩)  *m33 it.f hry b3k.f* ^(٤٠).

ورد بكتاب الموتى فى الفصل ١٢٥ فى بردية "نو" (يقول الالهة من انت وما اسمك فيقول اسمى من تجهز تحت الازهار القاطن فى شجرة المورينجا) ^(٤١) (*imy b3k*).

³⁴ Malek, J., et all., Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Statues, Reliefs and Paintings Volume VIII: Objects of Provenance Not Known: Statues, Non-royal statues. Late Period: Man kneeling to Ancestral busts Griffith Institute, Oxford, 1973, p.100.

³⁵Hart, G.,The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses , Second edition, New York, 2005, P.130

³⁶أحمد بدوى وهرمن كيس،المعجم الصغير فى مفردات اللغة المصرية القديمة، الطبعة الاولى ١٩٥٨م، ص ٧٠.

³⁷ Wb.I.,p.423(10-13).

³⁸ Allen,T.G., The Book of the Dead or Going for by Day,Chicago,1974,p.66.

برت ام هرو، كتاب الموتى الفرعونى،عن بردية انى بالمتحف البريطانى، ترجمة والس بدج وفيليب عطية، الطبعة الاولى، مكتبة مديولى، القاهرة، ١٩٨٨ م، ص ٤٧ .

³⁹ Faulkner,R.O.,The Egyptian Book of The Dead ,The Book of Going Forth by Day,the papyrus of Ani ,second Edition, New York ,1998, chapter 17, pl.9.

⁴⁰ Budge, E.A.W.,The Book of The Dead The Chapters of Coming Forth by Day ,London , 1898 ,p.59. & Allen,T.G., The Book of the Dead or Going for by Day,p. 29.


⁴¹ Simpson,W.K.,The Literature of Ancient Egypt,London,2003.P.275.& Allen, T.G., The Book of the Dead or Going for by Day,P.133,261.

ورد بالتعويذة رقم ١٤٥ بكتاب الموتى أسماء سبعة الهة من بينهم الذى فى شجرة المورينجا (*imy b3k*)^(٤٢).

ب- زيت المورينجا فى التقديمات الجنائزية:

قربان الزيوت المقدسة من أهم قرايين التزيين بالرغم من قلة تصويرها على جدران المعابد المصرية، والدهون بشكل عام وهذه القرايين بوجه خاص تساعد على تجديد حيوية الجسد والطهارة، وكان لتقدمة الدهون حجرات خاصة بالمعابد^(٤٣).

يطلق اسم زيت البان على الزيت المستخرج من الثمر البندقى للشجر المسمى مورينجا اوليفرا، والزيت من كل الانواع واحد تقريباً^(٤٤)، والنوع الأول Moringa (aptera) شجرة لها أغصان على شكل أسواط وأوراقها صغيرة جدا وزهورها ذات لون أحمر قرنفلى، وتنمو فى الوقت الحاضر فى مصر، ويحتمل أنها مستوطنة بها وزيتها المنقى ذو لون مائل الى الصفرة حلو المذاق عديم الرائحة ولا يتزنخ بسهولة ولهذا يدخل فى صناعة مواد التجميل ولاستخلاص العطور من الازهار وللطهو، وثمارها تشبه نوعاً ما البندق مثلث الجوانب تتكون من قشرة رقيقة بداخلها بذور كبيرة زيتية بيضاء تضمها قرون طويلة وتستورد مصر الثمار البندقية للشجرة المسماة Moringa Arabica من جزيرة سيلان وجنوب الهند وتأكلها النساء الاتى يردن السمنة، ولقد عثر على ثمار لشجرة المورينجا بمنطقة هواره بالجبانة اليونانية الرومانية^(٤٥).

وردت كلمة الزيوت فى اللغة المصرية القديمة بمعنى  *mrht*، سواء أكانت من أصل نباتى أو حيوانى^(٤٦)، تعددت استخدامات الزيوت والدهون فى مصر القديمة فى الاكل والطهو والانارة، استخدم الزيت لكل من الأحياء والاموات وفى تحضير العطور وكأدوية طبية وبالإضافة الى كميات الزيوت الكبيرة المنتجة محلياً كان الزيت يستورد أيضاً من الخارج الى حد محدود فى العصور الاولى والى حد متزايد فيما بعد وتوجد نصوص من الاسرة الثامنة عشرة تدل على استيرادة من بلاد ما بين النهرين فى غرب آسيا كما استورد فى الاسرة العشرين من سوريا^(٤٧)، ولقد أكد علماء الاثار أن المصريين القدماء استخدموا سبعة زيوت مقدسة فى مقابرهم منذ

⁴²Allen, T.G., The Book of the Dead or Going for by Day, P.133.

هناك انواع كثيرة للمورينجا مثل Moringa pterygosperma - Moringa olifera - Moringa aptera عبد الحليم نور الدين، الديانة المصرية القديمة، الكهنوت والطقوس الدينية، ج ٢، الطبعة الاولى، ٢٠٠٩ م، ص ١١٧.

^{٤٤} الفرد لوكاس، المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة زكى اسكندر ومحمد زكريا غنيم، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩١ م، ص ٥٤٥.

^{٤٥} الفرد لوكاس، المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ص ٥٤٥.

⁴⁶ Faulkner, R.O., A Concise Dictionary, p.112.

^{٤٧} الفرد لوكاس، المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ص ٥٥٢.

الدولة القديمة ووضعوا كلا منها فى اناء مختلف الشكل، ولقد عثر فى معبد الدير البحرى لحتشبسوت مشهد يصور حملة القرابين يحملون أنية سبعة من الزيوت وتكرر المنظر فى كلا من المقبرتين الطيبيتين رقم ٣٨٩ لشخص يدعى "باسا" والأخرى المقبرة الطيبية رقم "٣٦ للمدعو "أحى"، ولقد كان عدد الزيوت سبعة فى الدولة القديمة وزيدت الى العشرة فى الدولتين الوسطى والحديثة وأضيف لها زيت البان المستخرج من بذور شجرة المورينجا^(٤٨).

وردت كلمة *b3k* والتي تعنى زيت المورينجا لأول مرة فى قائمة التقديمات الجنائزية بمقبرة "رع حتب" بميدوم بمحافظة بنى سويف والتي تعود للاسرة الثالثة والرابعة^(٤٩).

ورد زيت المورينجا على لوحة من الاسرة السابعة عشرة للملك "كامس" وجاء بها النص التالى : "مئات السفن مليئة بالذهب والفضة والبرونز" ثم اكمل بالنص التالى:



b3k sntr d bit

زيت المورينجا وبخور ودهن وعسل نحل^(٥٠).

انتشرت تقديمت زيت المورينجا فى الدولة الحديثة وخاصة فى التقديمات من شرق اسيا كهدايا للمعابد الملكية، وفى الواقع يبدو ان زيت المورينجا كان خاص بالطبقة العليا وكان يجلب من بلاد كنعان (فلسطين) فى العصور المبكرة^(٥١).

عثر على مجموعة من الاوانى بالقصر الملكى للملك امنحتب الثالث بالعمارنة وكانت الاوانى مخصص بعضها لحفظ اللحوم والجعة والزيوت والعسل والدهون وكانت للاحتفالات الملكية بعيد السد، ولقد عثر من بين ١٩٦ اناء على ٢٢ اناء يحتوى على زيت المورينجا الطازج (*b3k w3d*)، كذلك احتوى ١٦ اناء على بذور المورينجا (*prt b3k*) ويحتمل ان تلك الشجرة كانت تنمو فى شمال طيبة فى ذلك الوقت^(٥٢).

⁴⁸ Byl,S.A.,The Essence and Use of Perfume in Ancient Egypt, submitted in accordance with the requirements for the degree of , Master of Arts in the subject Ancient Near Eastern Studies , at the University of South Africa,2012, pp. 114-116.

⁴⁹ Ward ,W.A., Early Contacts between Egypt, Canaan, and Sinai: Remarks on the Paper by Amnon Ben-Tor, Bulletin of the American Schools of Oriental Research, No. 281, Egypt and Canaan in the Bronze Age (Feb., 1991), p. 21.

⁵⁰ Toth ,G., Middle Egyptian Grammar through Literature .p.85.

⁵¹Ward ,W.A., Early Contacts between Egypt, Canaan, and Sinai , p. 21.

⁵² Hayes ,W.C., " Inscriptions from the Palace of Amenhotep III", Journal of Near Eastern Studies, Vol. 10, No. 2 (Apr., 1951), p.93f.

عثر على العديد من الاثنية ذات ايدي والتي تحتوى على زيت شجرة المورينجا بالمقبرة الطيبية رقم KV36 لشخص يدعى "ماى حر برى" من عهد الملك تحتمس الاول^(٥٣).

ورد فى المقبرة الطيبية رقم TTA4 لشخص يدعى "ونسى" من الاسرة الثامنة عشرة والذي كان كاتباً فى بلاط الملك "تحتمس الثالث" *gs m b3kw* يدهن الجسد بزيت المورينجا^(٥٤).

عثر على اناء من حجر الالباستر يصل ارتفاعه الى ٨ و ١٤ سم يمثل امرأة حبلية من الاسرة الثامنة عشرة عثر عليه بسقارة والاناء استخدم للاحتفاظ بزيت المورينجا الذى كانت تستخدمه النساء فى دهن الجسم لمقاومة الام الحمل^(٥٥).



شكل (٦) اناء بشكل امراة حامل للاحتفاظ بزيت المورينجا نقلاً عن:

Capel, A.K., & Markoe, G.E., *Mistress of the House, Mistress of Heaven: Women in Ancient Egypt*, New York, 1996, p.36.

ورد فى المقبرة الطيبية رقم TT93 والتي تخص "كن امون" منظر للملك أمنحتب الثانى مصحوباً بكن امون وامه وخادمتين وموظف اخر والنص يقول: "القلب مسرور بسماع الغناء ورؤية جلالته دهن بنبات المر وزيت المورينجا، الزهور فى بستانك واللوتس فى أنفك، والنص على ما يبدو أغنية غنت على العود"^(٥٦)، فى مكان اخر بالمقبرة نجد بقايا نص يذكر ان النبيل دهن بزيت المورينجا كما يلى:

⁵³ Reeves, C.N., *Studies in the archaeology of the Valley of the Kings ,with particular reference to tomb robbery and the caching of the royal mummies.*, (Volumes I—II), Thesis ,submitted for the degree of Doctor of Philosophy School of Oriental Studies University of Durham 1984,p.148.

⁵⁴ Pino, C., "The Market Scene in the Tomb of Khaemhat (TT 57) ", *JEA* , Vol. 91 (2005), p . 96

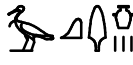
(الاناء فى متحف oriental institute museum university of Chicag تحت رقم 11313)

⁵⁵ Capel, A.K., & Markoe, G.E., *Mistress of the House, Mistress of Heaven: Women in Ancient Egypt*, New York, 1996, p.36

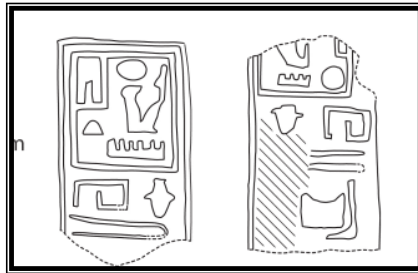
⁵⁶ Davies, N.G., *The Tomb of Ken-Amun at Thebes* (New York: Arno Press, 1973), pl.9 .

wrh ntyw gs m bzk

(كل شيء جيد والنبيل) دهن بنبات المر ودهن بزيت المورينجا

في المقبرة الطيبية رقم TT100 والتي تخص "رخمي رع" من عهد الملك تحتمس الثالث وجد نص "استمتعت برؤية الغناء والرقص ودهنت بزيت المر^(٥٨) وزيت المورينجا  bzk^(٥٩) وزهرة اللوتس على انفك والخبز والجمعة وكل شيء حسن امام كا "رخمي رع"، هذا المشهد من منظر لمأدبة تخص "رخمي رع" وزوجته مصور جالس وأمامة منضدة مليئة بالاشياء الجيدة ولقد حضر اثنين من بناتهم وصفوف من الضيوف يصورون منظر دنيوى والمناسبة يرحب فيها "رخمي رع" بالملك أمنحتب الثانى^(٦٠).

ورد اسم شجرة المورينجا على ختم محفور على اناء من دير المدينة يبلغ ارتفاعه ٥٢X٢٥ سم (*bzk n hwt Mn-M3t-r hry ib m 3bdw*) زيت المورينجا من معبد سيتى الاول بابيدوس^(٦١)



شكل (٧) ختم محفور على اناء من الطين من دير المدينة نقلاً عن:

Bavay, L., "Canaanite Jars and Jar Sealings from Deir el-Medina: Scattered Evidence of Egypt's Economic Relations With the Levant During the New Kingdom", OREA 2, Vienna

⁵⁷ Urk. 4, 1396,6 .

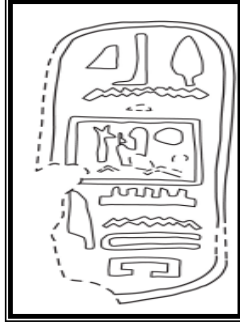
⁵⁸ Evan, T.S., A lexicographic and iconographic analysis of anointing in ancient Egypt , Thesis Submitted in partial fulfillment of the requirements for the Degree of Doctor of Philosophy in the Department of Egyptology at Brown University, 1991 , p.167 .

⁵⁹ URK.IV, P.1143,10.

⁶⁰ Fox ,F., "The Entertainment Song Genre in Egyptian Literature," Scripts Hierosolymitana 28 (1982), p. 273.

⁶¹ Bavay, L., "Canaanite Jars and Jar Sealings from Deir el-Medina: Scattered Evidence of Egypt's Economic Relations With the Levant During the New Kingdom", OREA 2, Vienna , 2012, p.133.

كذلك عثر على ختم آخر محفور على اناء من دير المدينة بلغ ارتفاعه ٢٥ X ٦٠ سم ورد عليه النص التالي: (*b3k nt hwt wsr-m3t-r hr imntt w3st*) زيت المورينجا من معبد رعسيس الثاني بطيبة (٦٢)



شكل (٨) ختم محفور على اناء من الطين من دير المدينة

نقلًا عن: Bavay, L., op-cit., p.133.

عثر على بقايا ختم محفور على اناء آخر من دير المدينة وجد عليه نقش يبلغ ارتفاعه ٢٥ X ٩٠ سم ذكر عليه زيت المورينجا (*b3k*) من معبد رعسيس الثاني (٦٣).



شكل (٩) نقش على اناء من الطين من دير المدينة

نقلًا عن: Bavay, L., op-cit., p.133.



تفصيل للمنظر

⁶² Bavay, L., Canaanite Jars and Jar Sealings from Deir el-Medina, p.133.

⁶³ Bavay, L., Canaanite Jars and Jar Sealings from Deir el-Medina, p.133.

ورد على أوستراكا من دير المدينة نص يذكر "شخص يضع زيت المورينجا في يدك اليمنى" ^(٦٤).

ورد في بردية تورين والتي ترجع للدولة الحديثة في أشعار الحب نص أن العشيقين تناولوا نبيذ العنب وبيرة الرمان وتعطروا باللبسم وزيت المورينجا ^(٦٥).

ثالثاً-استخدام زيت المورينجا في صناعة العطور:

عبرت الهيروغليفية عن كلمة عطر بكلمات عدة من بينها $\overline{\text{st}}$ ^(٦٦)، $\overline{\text{st}}$ ^(٦٧)، لقد عرف المصريين القدماء صناعة العطور منذ عصور ما قبل الاسرات الا ان معلوماتنا عن تلك الصناعة قليلة، ولقد كانت العطور والزيوت من المواد الاساسية في الطقوس الجنائزية المقدمة للالهة وكذلك للاغراض الطبية وخاصة في بلاد الشرق الادنى القديم ومصر، والواقع انه كانت هناك مراكز عديدة لانتاج العطور ولقد خصصت بعض قطع الاراضى لانتاج الزهور الازمة لصناعة العطور وكذلك للزهور الازمة للتقديمات الجنائزية، ولقد صورت بردية "هاريس" معلومات وفيرة عن الحدائق، وعثر على نماذج كثيرة للحدائق مثل حديقة تحتمس الثالث، كذلك وجد منظر لصناعة العطور في مقبرة "باقت الثالث" من الاسرة الحادية عشرة ومقبرة "بيتوزيرس" بتونا الجبل ^(٦٨).

استخدمت الكثير من الازهار لصناعة العطور مثل زهور اللوتس والنرجس واكليل الجبل والمورينجا ^(٦٩).

استخدم زيت شجرة المورينجا في صناعة العطور، ولقد استورد في الدولة القديمة من سوريا وهو اصفر اللون ليس له رائحة حلو المذاق ^(٧٠).

⁶⁴ Fischer, H. W., Elfert, Literarische Ostraka der Ramessidenzeit in ubersetzung (Wiesbaden: Otto Harrassowitz, 1986), pp.78-79. & Evan,T.S., A lexicographic and iconographic analysis of anointing in ancient Egypt ,p.98.=

& Simpson,W.K.,The Literature of Ancient Egypt, 1991,p.81.

⁶⁵ Fox, M.,The Sang of Songs and the Ancient Egyptian Love Songs (Madison: The University of Wisconsin Press, 1985), 44. Evan,T.S., lexicographic and iconographic analysis of anointing in ancient Egypt ,p.320.

⁶⁶Gardiner ,A.H., Egyptian Grammer,p.592.& Faulkner , R.O., A Concise Dictionary,p.255.

⁶⁷ Faulkner , R.O., A Concise Dictionary,p.230.

⁶⁸ EL- SHIMY, M., Preparation and use of Perfumes and Perfumed Substances in ancient Egypt, submitted in accordance with the requirements for the degree of, Master OF Arts in the subject Ancient Near Eastern Studies at the University OF South Africa , 2012,p.88

⁶⁹ Ruiz,A., The Spirit of Ancient Egypt, New York,2001,p.55

⁷⁰ Byl,S.A., The Essence and Use of Perfume in Ancient Egypt ,p.88. &Zaku1. S. G. et all, " Moringa oleifera: An underutilized tree in Nigeria with amazing versatility ,pp. 456-461.

كذلك استورد من جزيرة قبرص وهذا لا ينفي ان شجرة المورينجا كانت تزرع في مصر^(٧١).

رابعاً-استخدام بذور المورينجا في تنقية ماء الشرب :

عرفت الشعوب القديمة والحديثة طريقة ترشيح المياه بواسطة الحجارة، أيضاً استخدمت المواد المعدنية في تنقية المياه مثل حجر الشب، ولقد استخرجه المصريون القدماء من الواحات الداخلة والخارجة ولقد ورد ذكر استخدامه في التعاويذ السحرية والتمايم للوقاية^(٧٢)، أيضاً استخدم حجر الشب في الحضارة الفرعونية في الاغراض الطبية.^(٧٣)

وفي الصباغة وتثبيت الالوان^(٧٤)، ولقد استمر استخدام اللوقاية من العين الشريرة في كلاً من الحضارة الاسلامية والمسيحية حتى القرن العشرين^(٧٥)، ولقد استخدمه المصريين القدماء في تنقية المياه^(٧٦).

اقيمت تجربة حديثة لمعرفة تأثير المعادن على قتل الميكروبات وتنقية المياه فثبت بعد اخذ عينة من ماء البركة ووضعها في انية مختلفة من الذهب والفضة والنحاس قدرة تلك المواد على قتل البكتيريا الموجودة في تلك المياه بكفاءة عالية الا ان النحاس كان المادة الاقوى في تنظيف المياه من البكتيريا بنسبة اعلى من المواد

⁷¹ Bushnell,L., The socio-economic implications of the distribution of juglets in the eastern Mediterranean during the Middle and Late Bronze Age, PhD thesis submitted , University College London ,2013,p.141.

⁷² Jahn,S.A., "From Clarifying Pearls and Gems to Water Coagulation with Alum. History, Surviving Practices, and Technical Assessment, Anthropos ", Bd. 94, H. 4./6. (1999), P.427.

⁷³ عرفت بردية "ابرس" من حوالي عام ١٥٥٠ ق.م من عصر الأسرة الثامنة عشرة ولقد سميت بهذا الاسم كناية عن العالم "جورج ابرس" الألماني الذي اشتراها من الأقصر من العالم سميت ثم ترجمها عام ١٨٧٥ م ولقد بلغ طولها اكثر من عشرين متراً، أعطت بردية ابرس وصفا لمسائل طبيه مثل الأمراض والمعالجات لها على سبيل المثال أمراض العيون والجلد وأمراض القلب، كذلك أعطت اثنتي عشرة وصفه طبيه لعلاج قله الشعر .

Bryan,C.P., Papyrus Ebers,London,1930.

⁷⁴ الفريد لوكاس، المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ص ١٨١ .

⁷⁵ Jahn,S.A., From Clarifying Pearls and Gems to Water, P.427.

⁷⁶ Hall,E.I & Dietrich,A.M., A Brief History of Drinking Water, American Water Works Association, 2000 ,p.1. & Fitria ,D., The Impact of Selected Water and Wastewater Treatment Process Variables on Sludge Dewaterability, Submitted in Partial Fulfillment of Requirements of the Degree of Doctor of Philosophy, June 2014,p.27.

الآخري، والغريب استخدام المصريين القدماء النحاس والفضة والذهب في صنع الأنية المنزلية الخاصة بالشرب او في تخزين وتصريف المياه^(٧٧).

ايضاً استخدمت النباتات في تنقية المياه، فاستخدمت الحضارة اليونانية والهندية في تنقية المياه جزور بعض النباتات والطحالب و نبات المورينجا^(٧٨)، ولقد ثبت حديثاً قدرة بذور المورينجا المطحونة في تنقية المياه وقدرتها العالية في قتل البكتيريا الضارة^(٧٩).

فالبذور تحتوى على زيت به نسبة كبيرة من البروتين ويستعمل هذا البروتين في ترسيب الجزيئات المعدنية في الماء، مما يعمل على تنقية الماء ويجعله صالحاً للشرب، وتستطيع الحبة الواحدة المجروشة في تنقية لتر واحد من الماء ثم يصفى الماء على قماش نظيف ليمنع عبور البذور وكذلك الشوائب^(٨٠).

اجريت بعض الدراسات حول المياه العكرة في السودان باستخدام بذور نبات المورينجا اوليفيرا ولوحظ انخفاض درجة العكارة بنسبة ٨٠-٥٠ و ٩٩% وانخفاض نسبة البكتيريا في الماء بنسبة ٩٠-٩٩ و ٩٩% في غضون ١-٢ ساعة وتركدت البكتيريا في الرواسب المتخثرة من العكارة الموجودة في المياه الاصلية^(٨١).

ولقد ورد استخدام المصري القديم لثمر بعض النباتات لتنقية المياه في جرار خاصة^(٨٢) ربما يكون نبات المورينجا، الا أن الباحثة لم تعثر على نص يؤكد ذلك.

⁷⁷Sarsan,S., "Effect of storage of water in different metal vessels on coliforms ,International journal of Current Microbiology and Applied Sciences" , ISSN: 2319-7706 Volume 2 Number 11 (2013) p. 25 .

^{٧٨}عثر بترى على انية منزلية كثيرة مصنوعة من النحاس وكذلك كثير من الطشوت والاباريق الفريد لوкас، المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ص ٣٢٧ .

Jadhav A.S Advancement in Drinking Water Treatments from ancient Times , International Journal of Science, Environment and Technology, Vol. 3, No 4, 2014,p.1416.

⁷⁹Jahn,S.A.,Traditional Methods of Water Purification in the Riverain Sudan in Relation to Geographicand Socio-Economic Conditions (Traditionelle Methoden der Wasserreinigung im Sudanunter Berücksichtigung geographischer und sozio-ökonomischer Faktoren), Erdkunde,(Archive for Scientific Geography)Bd. 31, H. 2 (Jun., 1977), P.126.

⁸⁰Zaku1 .S. G. et all , " Moringa oleifera: An underutilized tree in Nigeria with amazing versatili y., pp. 456-461.

⁸¹Madsen, M., & Schlundt J., "Effect of water coagulation by seeds of Moringa oleifera on bacterial concentration", J. Trop. Med. Hygiene. 90(3), (1987).p.101.

محمد حمدى امام عمار واخرين، المورينجا "شجرة الحياة- صديقة الفقراء، ص ٤٣ .

⁸²Sahu, O.P.& Chaudhari, P.K., "Review on Chemical treatment of Industrial Waste Water" , J. Appl. Sci. Environ. Manage, Vol. 17 (2) , June 2013, ,p.241.

خامساً- استخدام منتجات شجرة المورينجا في الطب المصري القديم:

يعتبر نبات المورينجا من أهم المصادر الغذائية للإنسان في عديد من مناطق العالم حيث انها تعتبر مضاد للفيروسات والبكتريا^(٨٣).

أثبتت العديد من الأبحاث ان المورينجا تدخل في إنتاج عقاقير تفيد في تحسين التركيز الذهني وعلاج مرض الزهايمر، وتساعد في تحسين الابصار بوجود فيتامين A، علاج الضعف العام وسوء التغذية، تحسين الخصوبة، علاج التهاب المفاصل، تقوية المناعة وتقى من السرطان، تعالج الدامل والبثور^(٨٤).

كل أجزاء شجر المورينجا مهمة على الصعيد الغذائي وكذلك الدوائي، فتحتوى اوراقها على كالسيوم، وفيتامين سي، وبروتينات، احماض امينية، كذلك البذور غنية بالبروتينات، وشجرة المورينجا مهمة جدا لعلاج العديد من الامراض مثل اورام البطن ومشاكل المثانة واصابات الجلد، وفعالة ضد امراض الكبد ومنظمة للكوليسترول، ومضادة للجراثيم^(٨٥).

استخدمت كلمة *wrḥ* كثيراً في الشعائر بمعنى يدهن الرأس، وهناك كلمة أخرى وهى *gs* والتي تعنى يدهن أى جزء من الجسد، ولقد أتت كلاً من الكلمتين مع زيت المورينجا ففي بردية تورين ورد دهن الجسد بزيت المورينجا *gs m b3kw* يدهن الجسد بزيت المورينجا^(٨٦).

أ- زيت المورينجا لإزالة تجاعيد الوجه:

أجريت بعض الابحاث الطبية الحديثة بكلية الصيدلة على اضافة اوراق نبات المورينجا لبعض الكريمات المرطبة للبشرة واجرى البحث على مجموعة من المتطوعين تحت اعمار من ٢٠-٣٥ سنة لمدة ١٢ اسبوع وتبين فى نهاية البحث زيادة فى نضارة بشرة الذين استخدموا كريم يحتوى على مستخلص نبات المورينجا لما يحتوية النبات من فيتامينات ومواد مائعة للتأكسد^(٨٧).

⁸³ El-Badawi ,A.H.,& Ashraf .A., "Use of Hematological and Biochemical Parameters and Histological Changes to Assess the Toxicity of Drumstick Tree (Moringa Oleifera) Seeds Extract on Tilapia (Oreochromis Niloticus) Fishm", Egyptian Journal of Aquatic Biology and Fisheries , Vol.18 Issue 3 ,2014, pp. 21 – 40.

^{٨٤} محمد حمدى امام عمار واخرين، المورينجا "شجرة الحياة- صديقة الفقراء، ص ص ٤٠-٤١

⁸⁵ Abd El Baky,H.H., & El-Baroty,G.S., "Characterization of Egyptian Moringa peregrine seed oil and its bioactivities" , International Journal of Management Sciences and Business Research, ISSN (2226-8235) Vol-2, Issue 7 , 2013,p.98.

⁸⁶ Evan,T.S., lexicographic and iconographic analysis of anointing in ancient Egypt ,p.76.

⁸⁷ Ali,A ., et al., "Moisturizing effect of cream containing *Moringa Oleifera* (Sohajana) leaf extract by biophysical techniques: *In vivo* evaluation ",Journal of Medicinal plants Research, vol.7,2013,p.386.

استخدم المصري القديم الزيوت في العناية بالبشرة، ولقد حصل على تلك الزيوت اما من مصادر حيوانية كشحوم الماشية والاوز او من مصادر نباتية كزيت اللوز وزيت الزيتون وزيت السمسم والكتان وكذلك زيت شجرة المورينجا التي استخدمها في وصفات لتحسين الجلد وازالة تجاعيدة، فقد ورد بيردية ابرس وصفة ٧١٦ لازالة تجاعيد الوجه^(٨٨) كما يلي:



Kt nt dr kṛfw ḥr p3yt nt snṯr mnḥ 1 b3k w3d 1 giw1 nḏ rdī ḥr ḥs3 rdī r ḥr rᶜ nbt ṯr m33.k

غيرة لازالة تجاعيد الوجه بخور ١ شمع ١ زيت مورينجا طازج ١ حب العزيز ١
يصحن معاً يوضع في سائل لزج ويدهن به الوجه يوميا اصنعه وسترى .
ب-زيت المورينجا لعلاج صداع الرأس:

ورد بيردية ابرس وصفة ٤٣٧ لعلاج صداع الرأس كما يلي:

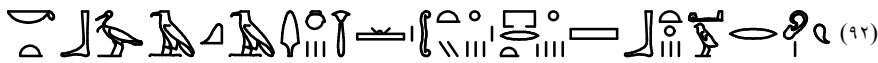


ḥ3ty-ᶜ m phrt nt dr ḥnsyt m tp prt dgm1 ʿd 1 b3k1 ṯrw m ḥt wᶜt wrḥ im rᶜ nb

بدأ أدوية علاج صداع الرأس بذور خروع ١ دهن ١ زيت مورينجا ١ يمزج معاً
ويدهن به يوميا .

ج-زيت المورينجا لعلاج الام الاذن:

ورد بيردية برلين وصفة رقم ٢٠٢ علاج لالام الاذن^(٩١) كما يلي:



kt b3k w3d 1sty 1 prtw btdiw r msdr

غيرة زيت مورينجا صابح ١ مغرة صفراء ١ فاكهة الخيار يوضع على الاذن .

⁸⁸Monniche,L., "Ancient Egyptians Pioneers in Natural Cosmetics, Vol. .109, United kingdom, June 1994,p.68.

⁸⁹Grapow, H., Die Medizinischen Texte in Hieroglyphischer umschreibung Autographiert , (Grundriss der Medizin der Alten Ägypter V) , Berlin,1958,p. 518, Eb.716(87,6-8).

⁹⁰Grapow, H., Die Medizinischen Texte ,p.63,Eb.437(64,14-15).

⁹¹Mudry, A., Otology in Medical Papyri in Ancient Egypt, The Mediterranean Society of Otology and Audiology , 2005 .p.138.

⁹²Grapow, H., Die Medizinischen Texte ,p.108,Bln.202.

د-زيت المورينجا لعلاج أمراض الأسنان:

ورد بوصفة ببردية ابرس وصفة رقم ٧٤٧ مايلي:



kt inst 1 nkwt 1 styl išd 1 pzyt 1 tʿzm 1 bsbs 1 b3k 1 mw 1 mitt
غيرة *inst* ١ فاكهة الجميز ١ مغرة نوبية ١ فاكهة *išd* ١ فاكهة *pzyt* ١ فاكهة
tʿzm ١ فاكهة بسبس ١ زيت مورينجا ١ ماء ١ شرحه.

ه- زيت المورينجا لعلاج ألم المعدة:

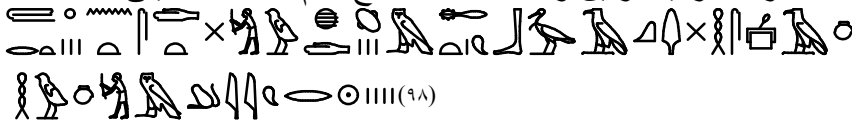
ورد ببردية ابرس علاج لآلام المعدة^(٩٤) بأكل المريض التين المشوى (*dpw 3šrw*)
مع زيت المورينجا الطازج (*b3k w3d*)^(٩٥).

ورد ببردية ابرس وصفة رقم ٢١٤ علاج لألم المعدة كما يلي:



kt phrt nt r-ib bit 1 b3k 1 sntr 1 irp 1 iri m ht wʿt psi wnm
علاج آخر لآلام المعدة عسل نحل ١ زيت مورينجا ١ بخور ١ نبيذ ١ يمزج في شئ
واحد ويغلى ويؤكل^(٩٧).

وردت وصفة أخرى ببردية برلين وصفة ١٧٠ لعلاج الام المعدة كما يلي:



phrt nt sdt whd m ht b3k ¼ hs3 h̄w m phwy ʿt r h̄rw 4
علاج لازالة آلام المعدة زيت مورينجا ١/٤ سائل لزج يحقن في الشرج لمدة اربعة
ايام

⁹³ Grapow, H., Die Medizinischen Texte ,p.113,Eb.747 (89 ,11-12).

⁹⁴ Amin,O., Ancient Egyptian medicine, Institute of Parasitic Diseases , USA ,January 2003,p.5.

⁹⁵ Grapow, H., Die Medizinischen Texte ,Eb.13,16-21 = Evan, T.S., A lexicographic and iconographic analysis of anointing in ancient Egypt ,p.75.

⁹⁶ Grapow, H., op-cit., p.167 ,Eb.214 (43,21-44,1).

^{9٧} حسن كمال، الطب المصري القديم، الطبعة الثالثة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٨ م، ص ٤٠٢

⁹⁸ Grapow, H., Die Medizinischen Texte ,p.184,Bln.170(18,2-3) .

و-زيت المورينجا لعلاج الجروح:

لنبات المورينجا تأثير جيد في معالجة القروح الجلدية لما تحتويه من بعض الفيتامينات الهامة مثل فيتامين A المفيد جدا للبشرة^(٩٩)، والنبات بالإضافة لكونه مصدر جيد للبروتينات والزيوت والاحماض الامينية والعناصر المعدنية فان له تأثيرات مضادة للالتهابات والقروح والجراثيم ومضادة للسرطان^(١٠٠).

ورد بيردية ابرس وصفة رقم ٥١٧ لعلاج القروح كما يلي



*kt nt ithw snf m r n wbnw mnḥ 1 ḏ 1 b3k 1 bit 1 ḏ3rt 1 bdt
snwḥ 1 psi ir m ht wṯ wt hr s r hrw 4*

غيرة لوقف الدم من فتحة الجرح شمع عسل نحل ١ دهن ١ زيت مورينجا ١ عسل نحل ١ حنظل ١ شعير محمص ١ يسخن ويمزج معا ويضمد به لمدة اربعة ايام

ورد بيردية ابرس علاج آخر للجروح في وصفة رقم ٥٢٦ كما يلي:



*irt r gry i3tw n wbnw kd n bdt ḏ 1 b3k1 psi rdī shp .f st m
msddi.f*

الذى يعمل لمن يتألم من جرح مسحوق الشعير ١ دهن ١ زيت مورينجا ١ يغلى ويؤخذ رغم عزوفة عنه

⁹⁹ Ali,A. , et al., Moisturizing effect of cream containing *Moringa Oleifera* ,p.387.

¹⁰⁰ Farooq ,F.,et al.,"Medicinal properties of *Moringa oleifera*: An overview of promising healer", Journal of Medicinal Plants Research Vol. 6(27), 18 July, 2012, p . 4368.

¹⁰¹ Grapow, H., Die Medizinischen Texte ,p.360, Eb. 517(70,4-6) .

¹⁰² Grapow, H., Die Medizinischen Texte ,p.363,Eb.526(70,23-24).

ز- زيت المورينجا لاسقاط الشعر:

ورد ببردية ابرس وصفة ٤٧٤ علاج لاسقاط شعر رأس الضرة المكروهة (١٠٣) كما يلي:



ky n rdīt šnw n'rt psi tī snwḥ tī ḥr mrḥt bẓk rdī r tp n msddt
غيرة لاسقاط الشعر دودة تطبخ وتغلى في زيت مورينجا وتوضع على راس المرأة المكروهة (الضرة)

ح-رقية ضد المرض الاسيوى:

ورد ببردية هيرست (١٠٥) وصفة رقم ١٧٠ ضد المرض الاسيوى كما يلي:

(رقية ضد المرض الاسيوى من الذى يعرف مثل المعبود رع؟ من الذى يعرف مثله؟ هذا المعبود الذى يملأ الجسم بالفحم الى أن يمتلئ بعد المعبود وكما ان المعبود(ست) سحر البحر كذلك المعبود(ست) سوف يسحرك ايها المرض الاسيوى لا تدخل جسم فلان ابن فلان.) (١٠٦) ثم اكملت الوصفة بالرقية التالية:



dd tw r pn spw 4 ḥr bẓk wzd ḥnfwṯ nt rhdt šnw sy im
تتلى هذه الرقية اربعة مرات على زيت مورينجا طازج خبز (المخبوز) بالقدح
سوف تطردة بذلك (١٠٨)

¹⁰³ Blackman, A. M., "Some Notes on the Story of Sinuhe and other Egyptian Texts", p.44.

¹⁰⁴ Grapow, H., Die Medizinischen Texte, p.497, Eb.474(67,3-4).

¹⁰⁵ وجدت بردية "هيرست" فى قرية دير البلاص عام ١٩٠١ م، ولقد اثبت الفحص أنها كانت تؤرخ بنفس تاريخ بردية ابرس، ومن ثم فهى تؤرخ بعصر الأسرة الثامنة عشر والى ما قبل العام التاسع من حكم الملك أمنحتب الأول وتحتوى البردية على ثمانية عشر عمودا تشكل مجموعة من الوصفات. Resiner, G., The Hearst Medical Papyrus, Leipzig, 1905, P.1.

¹⁰⁶ Borghouts, J.F., Ancient Egyptian Medical Texts, Leiden, 1978, p.37.

¹⁰⁷ Grapow, H., Die Medizinischen Texte, p.440, H.170(11,12-15).

¹⁰⁸ Ann, W.B., Ancient Egyptian Fauna: a Lexicographical Study, Doctor of Philosophy, Durham E-Theses, 1992, P.622.

تستوطن الحشرات فى البلاد الاستوائية وخاصة البعوض حيث يتوفر مصادر كثيرة للماء الراكد، ففي مصر القديمة كانت مستنقعات دلتا النيل وسطاً مناسباً لانتشار البعوض الذى كان مصدر ازعاج وشكل فى بعض الاحيان أمراض مميتة للسكان وعمل على انتشار وباء الملاريا، وكان زيت البان حلاً لتلك المشكلة^(١٠٩).

ولقد وجدت وصفات علاجية للدغات الحشرات مثل الذباب فى وصفة ببردية ابرس رقم ٨٤٥، ٨٤٦ وكان العلاج باستخدام دهن طائر (جيو) على مكان اللدغة^(١١٠) كذلك استخدم زيت شجرة المورينجا فى طرد البعوض^(١١١)، كمايلى:



kt nt tm rdī psh hnws b3k w3d ms im

غيرة لمنع البعوض الصغير من اللدغ زيت مورينجا طازج يدهن به .

¹⁰⁹ Kenawy M.A., & Abdel-Hamid, Y.M., "Insects in ancient (Pharaonic) Egypt: a review of fauna, their mythological and religious significance and associated diseases "Egyptian Academic Journal of Biological Sciences A. Entomology. (2015), p.18.

¹¹⁰ Grapow, H., Die Medizinischen Texte ,p.527.


¹¹¹ Veiga, P., "Some prevalent pathologies in ancient Egypt" , Hathor studies of Egyptology", Vol.1, 2012, p.66.

¹¹² Grapow, H., Die Medizinischen Texte ,p.527 ,Eb.846(97,21-98,1).





سبق المصري القديم العالم قديماً وحديثاً في معرفة فوائد منتجات شجرة المورينجا في كافة مجالات الحياة فاستخدمها في الغذاء، صناعة العطور، تنقية المياه، علاج العديد من الامراض وبلغ من اهمية الشجرة ارتباط بعض الالهة بها مثل تحوت وهور واوزير، كذلك استخدم منتجاتها في التقديمات الجنائزية.

نتائج البحث:


١- شجرة المورينجا موطنها الاصلي المناطق الاستوائية ويوجد بمصر نوع هو *Moringa peregrine* وهي شجرة تسقط أوراقها في الخريف والأوراق مركبة ولكل ورقة ثلاث أزواج من الوريقات المركبة وتزهر قبل طلوع الاوراق وتعرف بذورها بحب البان أو اليسار وينتمي لهذا النوع *Moringa oleifera*، و تنمو بسيناء وخاصة أسفل الجبال وبالقرب من شواطئ البحر الاحمر ويصل ارتفاعها من ١٠-١٥ متر، والشجرة طويلة تحمل قروناً بداخلها وتحتوى على بذور شبيهة بالجوز، ويستخرج من النبات الزيت المعروف باسم زيت البان وهو عديم الرائحة مصفر اللون حلو المذاق وهذا الزيت من المواد المفضلة لصناعة العطور لانه لا يفسد بسرعة، كذلك يستخدم في الطبخ، ولقد استخدم زيت البان على نطاق واسع في الطب الفرعونى، ولقد جلب زيت هذه الشجرة من سوريا وعثر على العديد من بذور تلك الشجرة بمنطقة هواره .

٢- ورد اسم شجرة المورينجا في اللغة المصرية القديمة باسم شجرة  *b3k* ولقد جاءت الكلمة بأشكال كتابية متعددة .

٣- زيت شجرة المورينجا ورد بأشكال كتابية متعددة منها،  *b3k* ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  .

٤- اما خشب شجرة الزيت فجاء بهذين الشكلين الكتابيين  *b3k* ،  ، كذلك جاءت الكلمة  *b3k* بمعنى زيتى،  *b3k* بمعنى لامع .

٥- برزت أهمية شجرة المورينجا في الديانة المصرية القديمة من خلال ما يلى:

• ارتباط شجرة المورينجا ببعض الالهة: وهم "بتاح" الذى كان من ألقابه  *hry b3k.f* وهذا ما يجعل ان الاله بتاح هو اله الشجرة فى منف ولقد تاكد وانتشر اللقب فى الدولة الوسطى واللقب يعنى "ذلك الذى تحت شجرة الزيت"، كذلك ارتبط اللقب بعدد اخر من الالهة وهم حورس وست وتحوت .

• أيضاً ورد ذكر للشجرة في كتاب الموتى، في الفصل ١٧، ١٢٥، ١٤٩، استخدم زيت المورينجا في التقديرات الجنائزية في المقابر طوال التاريخ الفرعوني الا ان أقدم استخدام لزيت المورينجا يعود للاسرتين الثالثة والرابعة، بالرغم من أهمية شجرة المورينجا الدينية الا ان الباحثة لم تعثر على اى صورة للشجرة في المقابر المصرية.

٦ - استخدم زيت المورينجا في صناعة العطور: بالرغم من معرفة المصريين القدماء العطور منذ عصور ما قبل الاسرات الا ان معلوماتنا عن صناعة العطور قليلة ولقد ثبت استخدم زيت شجرة المورينجا في صناعة العطور التي استوردت في الدولة القديمة من سوريا وهو اصفر اللون ليس له رائحة حلو المذاق، كانت العطور والزيوت من المواد الاساسية للطقوس الجنائزية المقدمة للالهة وكذلك للاغراض الطبية وخاصة في بلاد الشرق الادنى القديم ومصر.

٧- استخدمت بذور المورينجا في تنقية الماء: استخدمت الشعوب القديمة الاحجار والمعادن والنباتات في تنقية المياه مثل الطحالب وجزوع وبذور بعض النباتات ومن بينها المورينجا، وثبت حديثاً قدرة بذور المورينجا في تنقية المياه العكرة وقتل البكتيريا والفيروسات وجعلها صالحة للشرب، الا أنه لم يعثر على نص يوضح طريقة المصري القديم في تنقية المياه.

٨- استخدام منتجات شجرة المورينجا في الطب المصري القديم: يعتبر نبات المورينجا من اهم المصادر الغذائية للإنسان في عديد من مناطق العالم حيث انها تعتبر مضادة للفيروسات والبكتيريا، أثبتت العديد من الابحاث ان المورينجا تدخل في انتاج عقاقير تفيد في تحسين التركيز الذهني وعلاج مرض الزهايمر، تساعد في تحسين الابصار بوجود فيتامين A، علاج الضعف العام وسوء التغذية، تحسين الخصوبة، علاج التهاب المفاصل، تقوية المناعة وتقى من السرطان، وتعالج الدمامل والبثور، كل أجزاء شجر المورينجا مهمة على الصعيد الغذائى وكذلك الدوائى، فتحتوى اوراقها على كالسيوم اكثر مما هو موجود في اللبن وحديد اكثر من السبانخ وفيتامين سى اكثر من البرتقال والبوتاسيوم وبروتين اكثر من الحليب والبيض علاوة على احتوائها على احماض امينية، كذلك البذور غنية بالبروتينات، وشجرة المورينجا مهمة جدا لعلاج العديد من الامراض مثل اورام البطن ومشاكل المثانة واصابات الجلد، وفعالة ضد امراض الكبد ومنظمة للكوليسترول، ومضادة للجراثيم، ولقد ثبت استخدام زيت المورينجا في الكثير من الوصفات الطبية كما يلي:

- زيت المورينجا لإزالة تجاعيد الوجه: أجريت بعض الابحاث الطبية الحديثة بكلية الصيدلة على اضافة اوراق نبات المورينجا لبعض الكريمات المرطبة للبشرة واجرى البحث على مجموعة من المتطوعين تحت اعمار من ٢٠-٣٥ سنة لمدة ١٢ اسبوع وتبين في نهاية البحث زيادة في نضارة بشرة الذين استخدموا كريم يحتوى

على نبات المورينجا لما يحتويه النبات من فيتامينات ومواد مانعة للتأكسد والجدير بالذكر استخدام المصري القديم زيت المورينجا في وصفات لتحسين الجلد فقد ورد ببردية ابرس وصفة ٧١٦ لازالة تجاعيد الوجه .

-زيت المورينجا لعلاج صداع الرأس:ورد ذلك ببردية ابرس وصفة ٤٣٧

- زيت المورينجا لعلاج آلام الأذن:ورد ذلك ببردية برلين وصفة رقم ٢٠٢

-زيت المورينجا لعلاج أمراض الأسنان:ورد ذلك بوصفة ببردية ابرس رقم ٧٤٧

- زيت المورينجا لعلاج آلام المعدة:ورد ذلك ببردية ابرس علاج لالام المعدة بأكل المريض التين المشوى (*dpw 3šrw*) مع زيت المورينجا الطازج (*b3k w3d*) .

-زيت المورينجا لعلاج الجروح: لنبات المورينجا تأثير جيد في معالجة القروح الجلدية لما يحتويه من بعض الفيتامينات الهامة مثل فيتامين A المفيد جدا للبشرة والنبات بالإضافة لكونه مصدر جيد للبروتينات والزيوت والاحماض الامينية والعناصر المعدنية فان له تأثيرات مضادة للالتهابات والقروح والجراثيم ومضادة للسرطان، ورد ببردية ابرس وصفة رقم ٥١٧ لعلاج القروح .

- زيت المورينجا لاسقاط الشعر:ورد ذلك ببردية ابرس وصفة ٤٧٤ علاج لاسقاط شعر رأس الضرة المكروهة .

- زيت المورينجا لطرد الحشرات: تستوطن الحشرات في البلاد الاستوائية وخاصة البعوض حيث يتوفر مصادر كثيرة للماء الراكد، ففي مصر القديمة كانت مستنقعات دلتا النيل وسطاً مناسباً لانتشار البعوض الذي كان مصدر ازعاج وشكل في بعض الاحيان أمراض مميتة للسكان وعمل على انتشار وباء الملاريا، وكان زيت المورينجا حلاً لتلك المشكلة، ولقد وجدت وصفات علاجية للدغات الحشرات مثل الذباب في وصفة ببردية ابرس رقم ٨٤٥، ٨٤٦ وكان العلاج باستخدام دهن طائر (جيو) على مكان اللدغة كذلك استخدم زيت شجرة المورينجا في طرد البعوض في بردية ابرس وصفة رقم ٨٤٦ .

- JEA:Journal of Egyptian Archaeology, London ,1914-
 LÄ:Helck,W., und Otto,E.,& Westendorf, Lexikon der Ägyptologie,6 Band ,
 Wiesbaden, 1972-1975.
 URK: I : Sehte,K., Urkunden des Alten Reichs,Leipzig ,1903-33.
 IV : Id., Urkunden der 18. Dynastie , ,Leipzig ,1906-58.
 V : Grapow,H., Religiöse Urkunden,Leipzig ,1915-17.
 VII: Sehte,K., Urkunden des Mittleren Reichs, Leipzig ,1935.
 Wb:Erman,A., und Grapow,H., Wörterbuch der Aegyptischen Sprache ,7 Vols.,
 Berlin,1971.

قائمة المراجع:

أولاً - المراجع العربية والمعربة:

- ١- الفرد لوكاس، المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة زكى اسكندر ومحمد زكريا غنيم، مكتبة مديولى، القاهرة، ١٩٩١ م .
- ٢- أحمد بدوى وهرمن كيس، المعجم الصغير فى مفردات اللغة المصرية القديمة، الطبعة الاولى، ١٩٥٨ م.
- ٣- برت ام هرو، كتاب الموتى الفرعونى، عن بردية انى بالمتحف البريطانى، ترجمة والس بدج وفيليب عطية، الطبعة الاولى، مكتبة مديولى، القاهرة، ١٩٨٨ م
- ٤- حسن كمال، الطب المصري القديم، الطبعة الثالثة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٨ م
- ٥- سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، الأدب المصري القديم، ج١٧، مكتبة الأسرة، ٢٠٠٠.
- ٦- شكري إبراهيم سعد، تصنيف النباتات الزهرية، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، الطبعة الثانية، ١٩٧٢ م .
- ٧- عبد الحليم نور الدين، الديانة المصرية القديمة، الكهنوت والطقوس الدينية، ج٢، الطبعة الاولى، ٢٠٠٩ م.

- ٨- ليز مانكة، التداوى بالاعشاب فى مصر القديمة، ترجمة أحمد زهير، مكتبة مديولى، ١٩٩٣ م
- ٩- محمد حمدي امام عمار واخرين، المورينجا "شجرة الحياة- صديقة الفقراء"، مركز بحوث الصحراء، الادارة العامة للثقافة الزراعية، نشرة فنية رقم ٨ لسنة ٢٠١٥ م .

ثانياً - المراجع الاجنبية:

- 10- Abd El Baky,H.H., & El-Baroty,G.S., "Characterization of Egyptian Moringa peregrine seed oil and its bioactivities" , International Journal of Management Sciences and Business Research, , ISSN (2226-8235) Vol-2 ,2013,p.98 .
- 11- Ali,A et al., "Moisturizing effect of cream containing Moringa Oleifera (Sohajana) leaf extract by biophysical techniques: In vivo evaluation ",Journal of Medicinal plants Research vol.7,2013 ,p.386f.
- 12- Allen, T.G.,The Book of the Dead or Going forth by Day ,Chicago ,1974.
- 13- Amin,O., Ancient Egyptian medicine, Institute of Parasitic Diseases , USA ,January 2003.
- 14 - Ann,W.B., Ancient Egyptian Fauna: a Lexicographical Study, Doctor of Philosophy,Durham E-Theses,1992 .
- 15-Bavay,L., Canaanite Jars and Jar Sealings from Deir el-Medina:Scattered Evidence of Egypt's Economic Relations With the Levant During the New Kingdom, OREA 2, Vienna, 2012.

- ¹⁶ -Blackman, A. M., "Some Notes on the Story of Sinuhe and Other Egyptian Texts", JEA, Vol. 22, No. 1 (Jun., 1936) pp,44,35 .
- ¹⁷ - Borghouts, J.F., Ancient Egyptian Medical Texts , Leiden, 1978.
- ¹⁸ - Bryan, C.P., Papyrus Ebers, London, 1930 .
- ¹⁹ -Budge, E.A.W., The Book of The Dead The Chapters of Coming Forth by Day , London , 1898.
- ²⁰ -Budge, E.A.W., An Egyptian Hieroglyphic, Dictionary , Vol.I, London, 1920 .
- ²¹ - Bushnell, L., The socio-economic implications of the distribution of juglets in the eastern Mediterranean during the Middle and Late Bronze Age, PhD thesis submitted , University College London , 2013.
- ²² - Byl, S.A., The Essence and Use of Perfume in Ancient Egypt, submitted in accordance with the requirements for the degree of , Master of Arts in the subject Ancient Near Eastern Studies , at the University of South Africa, 2012.
- ²³ - Capel, A.K., & Markoe, G.E., Mistress of the House, Mistress of Heaven: Women in Ancient Egypt, New York, 1996.
- ²⁴ -Davies, N.G., The Tomb of Ken-Amun at Thebes (New York: Arno Press, 1973) .
- ²⁵ - D. M., "Oil of Ben", Bulletin of Miscellaneous Information (Royal Botanic Gardens, Kew), Vol. 1887, No. 1 (1887), p.7.
- ²⁶ - EL- SHIMY, M., Preparation and use of Perfumes and Perfumed Substances in ancient Egypt, submitted in accordance with the requirements for the degree of, Master OF Arts in the subject Ancient Near Eastern Studies at the University OF South Africa , 2012 .
- ²⁷ - El-Badawi ,A.H., & Ashraf .A., "Use of Hematological and Biochemical Parameters and Histological Changes to Assess the Toxicity of Drumstick Tree (*Moringa Oleifera*) Seeds Extract on Tilapia (*Oreochromis Niloticus*) Fishm", Egyptian Journal of Aquatic Biology and Fisheries, Vol.18 Issue 3 , 2014, pp.21-40.
- ²⁸ -Evan, T.S., A lexicographic and iconographic analysis of anointing in ancient Egypt , Thesis Submitted in partial fulfillment of the requirements for the Degree of Doctor of Philosophy in the Department of Egyptology at Brown University, 1991 .
- ²⁹ -Faroq ,F., et al., "Medicinal properties of *Moringa oleifera*: An overview of promising healer", Journal of Medicinal Plants Research Vol. 6(27), 18 July, 2012, p . 4368.
- ³⁰ - Faulkner , R.O., A Concise Dictionary Of Middle Egyptian, Oxford , 1964.
- ³¹ - Faulkner, R.O., The Egyptian Book of The Dead , The Book of Going Forth by Day, the papyrus of Ani , second Edition, New York , 1998 .
- ³² -Fischer, H. W., Efert, Literarische Ostraka der Ramessidenzeit in ubersetzung (Wiesbaden: Otto Harrassowitz, 1986) .
- ³³ - Fitria ,D., The Impact of Selected Water and Wastewater Treatment Process Variables on Sludge Dewaterability, Submitted in Partial Fulfillment of Requirements of the Degree of Doctor of Philosophy, June 2014.
- ³⁴ - Fox, F., "The Entertainment Song Genre in Egyptian Literature," Scripts Hierosolymitana 28 (1982), p. 273.
- ³⁵ - Fox, M., The Sang of Songs and the Ancient Egyptian Love Songs (Madison: The University of Wisconsin Press, 1985).
- ³⁶ - Gaballa, G. A. , "Three Acephalous Stelae", JEA, Vol. 63 , 1977, p. 122f , Pl. XXIIA..
- ³⁷ - Gardiner, A. H. , Egyptian Grammar , 3Th.ed , London , 1973 .
- ³⁸ -Grapow, H., Die Medizinischen Texte in Hieroglyphischer umschreibung Autographiert , (Grundriss der Medizin der Alten Ägypter V) , Berlin, 1958.

- ³⁹- Hall,E.I & Dietrich,A.M., A Brief History of Drinking Water, American Water Works Association, 2000.
- ⁴⁰-Hang,M.,Grobos Handwörterbuch Ägyptisch-Deutsch(2800-950 v.chr.),Marburger Edition,Mainz,2006.
- ⁴¹- Hart, G.,The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses , Second edition, New York. 2005.
- ⁴²- Hayes ,W.C., " Inscriptions from the Palace of Amenhotep III", Journal of Near Eastern Studies, Vol. 10, No. 2 (Apr., 1951), p.93f.
- ⁴³-Jahn,S.A., " From Clarifying Pearls and Gems to Water Coagulation with Alum. History, Surviving Practices, and Technical Assessment, Anthropol", Bd. 94, H. 4./6. (1999) .
- ⁴⁴- Jahn,S.A.,"Traditional Methods of Water Purification in the Riverain Sudan in Relation to Geographic Socio-Economic Conditions (Traditionelle Methoden der Wasserreinigung im Sudanunter Berücksichtigung geographischer und sozio-ökonomischer Faktoren), Erdkunde,(Archive for Scientific Geography)",Bd. 31, H. 2 (Jun., 1977),p.126.
- ⁴⁵- Jadhav A.S., Advancement in Drinking Water Treatments from ancient Times , International Journal of Science, Environment and Technology, Vol. 3, No 4, 2014.
- ⁴⁶- Janick,J., Ancient Egyptian Agriculture and the Origins of Horticulture, Department of Horticulture and Landscape Architecture Purdue University West Lafayette, Indiana 47907, USA, 2002.
- ⁴⁷-Kenawy M.A., & Abdel-Hamid,Y.M., "Insects in ancient (Pharaonic) Egypt: a review of fauna, their mythological and religious significance and associated diseases "Egyptian Academic Journal of Biological Sciences A. Entomology. (2015)
- ⁴⁸- Lesko, L.H., A dictionary Of Late Egyptian , VOL. I , 1987 .
- ⁴⁹-Madalla,N., Novel Feed Ingredients for Nile Tilapia (*Oreochromis niloticus* L.), A thesis submitted for the degree of Doctor of Philosophy, Institute of Aquaculture University of Stirling Scotland United Kingdom December 2008.
- ⁵⁰- Madsen, M., & Schlundt J., Effect of water coagulation by seeds of *Moringa oleifera* on bacterial concentration. J. Trop. Med. Hygiene. 90(3), (1987),p.101.
- ⁵¹- Malek, J., et all., Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Statues, Reliefs and Paintings Volume VIII: Objects of Provenance Not Known: Statues, Non-royal statues. Late Period: Man kneeling to Ancestral busts Griffith Institute, Oxford , 1973.
- ⁵²- Monniche,L., "Ancient Egyptians Pioneers in Natural Cosmetics, Vol. .109, United kingdom, June 1994,p.68.
- ⁵³-Manning, J. G. ., "Review" An Ancient Egyptian Herbal by Lise Manniche, Journal of Near Eastern Studies, Vol. 53, No. 4 (Oct., 1994), p . 296.
- ⁵⁴- Moselle,B.R.,The Symbolic and Theological Significance of the Olive Tree in The Ancient Near East and in Hebrew Scripturs, a thesis submitted in fulfillment of the requirements for the degree doctor of philosophy in the department of old testament studies at the university of Pretoria faculty of Theology,2015.
- ⁵⁵- Mudry, A., Otology in Medical Papyri in Ancient Egypt, The Mediterranean Society of Otology and Audiology , 2005 .
- ⁵⁶- Pino,C., The Market Scene in the Tomb of Khaemhat (TT 57) , The Journal of Egyptian Archaeology, Vol. 91 (2005),p.96.
- ⁵⁷- Ramalingum ,N.,& Mahomoodally,M.F., "The Therapeutic Potential of Medicinal Foods" , Hindawi Publishing Corporation ,Advances in Pharmacological Sciences ,Volume 2014,p.8.
- ⁵⁸-Ranke,H.,Die Ägyptischen Personennamen, Band I ,Heidelberg ,1935 .

- ⁵⁹- Reeves, C,N., Studies in the archaeology of the Valley of the Kings ,with particular reference to tomb robbery and the caching of the royal mummies., (Volumes I—II), Thesis ,submitted for the degree of Doctor of Philosophy School of Oriental Studies University of Durham 1984.
- ⁶⁰- Resiner,G., The Hearst Medical Papyrus, Leipzig, 1905.
- ⁶¹- Ruiz,A., The Spirit of Ancient Egypt, New York,2001.
- ⁶²-Sadek, K. M. , "Chemotherapeutic efficacy of an ethanolic Moringa oleifera leaf extract against chromium-induced testicular toxicity in rats" ,first international Journal of Andrology, September 30, 2013, p.1048.
- ⁶³- Sarsan,S., Effect of storage of water in different metal vessels on coliforms ,International journal of Current Microbiology and Applied Sciences , ISSN: 2319-7706 Volume 2 Number 11 (2013),p.25 .
- ⁶⁴-Simpson,W.K.,The Literature of Ancient Egypt,London,2003.
- ⁶⁵- Sahu, O.P.& Chaudhari, P.K., "Review on Chemical treatment of Industrial Waste Water", J. Appl. Sci. Environ, Manage., Vol. 17 (2), June 2013,p.241.
- ⁶⁶-Täckholm ,V., "Ancient Egypt Landscape Flora and Agriculture ", The Nile Biology of ancient River , Vol. 29 , The Hague 1976, p.52f.
- ⁶⁷- Toth,G., Middle Egyptian Grammar through Literature, Rutgers University-Camden, Glückstadt, 1972.
- ⁶⁸-Veiga,P., "Some prevalent pathologies in ancient Egypt" , Hathor studies of Egyptology, Vol.1,2012,p.66.
- ⁶⁹-Vietmeyer ,N., Lost Crops of Africa ,volume II ,Vegetables Development , Security, and Cooperation ,Policy and Global Affairs, THE National Academies PRESS , Washington, 20001 .
- ⁷⁰- Ward ,W.A., Early Contacts between Egypt, Canaan, and Sinai: Remarks on the Paper by Amnon Ben-Tor, Bulletin of the American Schools of Oriental Research, No. 281, Egypt and Canaan in the Bronze Age (Feb., 1991).
- ⁷¹-Zahran, M.A. , "Climate-Vegetation Afro-Asian Mediterranean and Red Sea Coastal Lands", Volume 4, Springer Science + Business Media B.V. 2010,p.160.
- ⁷²- Zaku1 S. G. et all, " Moringa oleifera: An underutilized tree in Nigeria with amazing versatility: A review " , African Journal of Food Science, Vol. 9(9), September, 2015,pp. 456-461.

The Moringa Tree in Ancient Egypt

Dr. Seham El-Sayed Abd el Hameed Essa*

Abstract:

The Moringa tree has several names including ben oil tree, life tree, and left tree. The Moringa tree grows on arid and hot lands, and it is regarded as one of the most fast-growing trees as its height reaches up to 9-15 meter within three years' timing. The Moringa tree has such a high degree of nutrient value as its leaves contain anti-oxide bodies. As regards its seeds, they have 30-40% oil, which is known in Arabic as the ben oil; and it is characterized by its liquidity retention in low temperatures. The liquid is transparent and colorless, and it gets into the manufacturing of hair-caring products as well as the lubrication of machines. The tree has a present-day medical value as it helps in treating several diseases such as blood anemia and heart diseases, in addition to brain and nerve disorders.

The Moringa tree was known in ancient Egypt as "*b3k* " and its significance came to the fore through its connections to some of the gods like "Ptah " one of whose titles was *hry b3k.f*. Further, the title was associated with a number of other gods, including Horus, Set and Thut; and the tree was mentioned in the Dead Book in Chapters 17, 125, and 149. Besides, the Moringa oil was used in funerals throughout the Pharaohs' history. Also, the Moringa oil was used in the manufacturing of scent as well as for medical purposes.

It use was mentioned as a prescription for improving skin texture and removing face wrinkles, headache, ear pains, tooth problems, stomach-ache, and curing wounds and eczema. Further, ancient Egyptians used the same oil in fending off insects and purifying

* A Lecturer in Egyptology, Faculty of Arts, Kafrelsheikh University

the water. These aspects will be handled in the current study in detail.

Key words:

Moringa tree- life tree- left tree-Book of the dead - Ptah- Set –
Thut- manufacturing of scent- medical purposes- purifying the
water